

تفسير سورة التوبة (811) تفسير الآيات 301-401 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول خذ من اموالهم صدقة تطير - [00:00:02](#)

طهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم. الم يعلموا ان الله هو اقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله - [00:00:36](#)

الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون في الليلة الفائتة قلت عندي هنا في الاية الاولى تنبيهان. التنبيه الاول متعلق بقوله تعالى خذ - [00:00:56](#)

من اموالهم صدقة والتنبيه الثاني متعلق بقوله تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم وبدأت في الحديث على التنبيه الاول وذكرت ان تحته ثلاثة اقسام كلها تتعلق بالخطاب الموجه من الرب عز وجل - [00:01:36](#)

اما الى عموم المؤمنين لفظا ومعنى واما الى رسول الله وحببيه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى لا يشركه فيه غيره واما يكون الخطاب لفظا موجه الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن معناه وعمله يشركه فيه غيره من المؤمنين - [00:02:05](#)

اما ان يكون الخطاب موجه في اللفظ والمعنى لعموم المؤمنين. ويدخل فيهم رسول الله وذكرت لي ذلك مثال قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. الاية فان هذا الخطاب - [00:02:34](#)

يشمل كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيامة ويدخل فيهم حببيهم وسيدهم وشيخ المرسلين محمد صلوات الله وسلامه يدخل فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:02:52](#)

داخل هذا يشمل عموم المؤمنين ويدخل فيهم دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تبارك ايات كثيرة طبعا اكثر التكاليف جاءت بهذا الوصف يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. فما لكم عليهن من عدة تعتدون - [00:03:16](#)

فتمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين يشمل جميع المؤمنين. بما فيه وكلوا فكلوا كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا يشمل جميع المؤمنين وعلى رأسهم حبيب الله ورسوله وسيد خلقه - [00:03:43](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وقد يكون الخطاب هذا القسم الثاني موجه باللفظ والمعنى الى حبيب الله ورسوله واشرت البارحة الى انه نوعان الخطاب الموجه في اللفظ والمعنى الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام له معنيان - [00:04:07](#)

قد يكون اللفظ موجه لفظا ومعنى للنبي ولا يحل لاحد ان يشركه فيه وقد يكون الخطاب موجه للنبي لفظا ومعنى ولا يشرك في غيره لكن كن في صفة من صفات هذا الامر - [00:04:29](#)

وضربت لذلك مثلا بقوله تبارك وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وهذا نص صريح على ان فرضية التهجد انما كانت موجهة الى

حبيب الله بخاصته ولا يشركه فيه غيره - 00:04:46

فلم يكن التهجد فرضا على احد من امة محمد انما هو فرض فقط على حبيب الله ورسوله واكمل خلقه صلوات الله وسلامه عليه ولكن ما في مانع ان اي مسلم يتهجد. ورغب رغبة الرسول في التهجد - 00:05:04

قيام الليل قيام الليل قلت له يا اهل القرآن التهجد من افضل ما يتقرب به العبد الى الله عز وجل. يعني وثبت ان تهجد بالليل وانه قام مع الناس في المسجد ليلة ليلتين ثلاثة ثم لم يخرج لهم ولما سئل عليه الصلاة والسلام ويعني انتظار الناس وقعدوا - 00:05:22 وقت طويل ولم يخرج من رسول الله قال لهم لم يأت معك الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه لم يخشى علي مكانكم ولكني خشيت ان تخرج ان اخرج فتفرض عليكم - 00:05:46

فلا تطيقون ذلك او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ترك خشية ان تفرض عليهم بمعنى انها توجب عليهم لا كوجوب الصلوات الخمسة طبعاً لان الله يقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم هن خمس - 00:05:56 وهن خمسون لا يبذل القول لدي ليلة الاسراء والمعراج عندما فرض عليه الصلوات قال هن خمس وهن خمس ما يبذل القول لديه بان تكون صلاة فريضة على عامة المؤمنين غير الصلوات الخمس - 00:06:10

القسم الثاني يكون موجه لفظاً ومعنى لحبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يشركه احد ولا يحل لاحد ان يخطر بباليه ان يشارك النبي وهو قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي - 00:06:25 ان احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن رحتها البارحة وكلمة اجور مخافة ان يظن ظن انها فيه دليل على المتعة. لان هذا ضد ما يقال بالمتعة البتة لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك. مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك - 00:06:44

وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراً لاحظوا هذا لاحظوا هذا شديد وبعض العامة والمغفلين والجاهلين والمنتسبين للعلم الضالين قد يستفتون يفتون به وامراً مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اشترط شرط ان اراد النبي ان يستنكعها خالصة له - 00:07:08 لك من دون المؤمنين وكل هذه في الواقعة خالصة فلا يحل لاحد ان يخطر على باله ان ان يجوز له ان يتزوج سبعة تسعة نسوة ابو تمتناشر مرة يقول النبي تزوج تسعة انا بجمع تسع - 00:07:31

ما احنا نقلد رسول الله النبي تزوج تسع انا بتزوج ولا ولحقني البارحة بعد الدرس رجل يبغي عليه سيما الخير وقال للشيخ فلان له كتاب يفتي فيه بان كل مسلم له الحق ان يتزوج تسع نسوة في وقت واحد - 00:07:49 قلت له الشيخ فلان هذا لما جاء من البلد انا اعرفه طبعاً معرفة خاصة. لما جاء البلد لما جاء هذا هو من اهل البلاد. وسافر الى بلاد اخرى ودرس فيها بعض الدراسات - 00:08:14

اما او جاء حاول ان يوظف في الجامعة الاسلامية ورفضه الشيخ ابن باز رحمه الله رفضاً قاطعاً من اجل هذه الفتوى لما قال ان الواحد ياخذ تسع نسوان هو طبعاً قال تسعة تسعة ناس كثيرين من اهل القهوة قالوا تمتناشر - 00:08:27 هذا حاول يقنعني البارحة يقنعني البارحة وانا معك وطال الامد معي وانا ماشي في الطريق وانا والله ما ودي واحد يسألني بعد ما اقوم من الدرس لانه يشكل علي اولاً مجهود - 00:08:46

ثانياً ان الانسان ما يصير عنده الوعي والفكر عشان يجاوب وهو ماشي والدنيا زحمة عن يمينه وعن يساره هذي وحدة لكن انا واقف فيها مشيت معه لما طلعتنا للساعة يقول لقوله مثنى وثلاث - 00:08:59

وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث ادي كام ادي خمسة ورباع يعني تسعة. قلت له ما فهمت لا انت ولا الشيخ حقك اللي قال لك الكلام ده لا فهمت المراد لا انت ولا شيخ اللي فاهم الكلام لان كلمة متن عندهم يعني اثنين اثنين فتقدر باربعة - 00:09:14 لانهم عندهم من امثالهم يقولوا في العرب عند العرب في الجاهلية. جاءوا مثنى يعني اثنين اثنين ما يقلون عن اربعة مدام جلزاء ومثنته يعني اثنين وراهم اثنين سيصيروا اربعة وثلاث يعني جاءوا ثلاث ثلاثة - 00:09:39

ادي كام ؟ ادي ستة ستة واربعة عشرة. ورباع يعني اربعة اربعة تمنانية ادي تمتناشر وذهب هؤلاء المفترون على الله وعلى رسوله انه

يحل للمسلم ان يتزوج ثمانية عشر امرأة - 00:09:59

هو انت تقدر على وحدة عتعدل عليها عشان تدور اخ ادور كمان تسعة وعشرة واربعطعشر فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتن الا تعدلوا فواحدة ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعودوا يقول ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا - 00:10:16

كل الميل فتذروها كالمعلقة وطبعا من تزوج امرأتين فمال الى احدهما جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل يعني ابي يعذب يريد متعة قليلة لينتظر عذابا طويلا ويأتي يوم القيامة ويشقه ساقط - 00:10:40
اما والعرب الفعل يعني ينبغي للمسلم اذا جاءه شك في مسألة يبادر الى كتاب الله ان كان يعرف كتاب الله وان كان ما يعرف كتاب الله يبحث عن في سنة الرسول لعله يجد - 00:11:02

فان لم يجد شيئا في كتابه يبحث عن اهل العلم فاسألوه اهل ذكر ان كنتم لا تعلمون يسأل اهل الذكر واهل العلم عن الحكم كون الانسان مجرد ما يسمع كلام يستويه شف اصحاب محمد - 00:11:21

بما فيهم رسول الله. هو قال له بعد ذلك لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يدك وقال للمؤمنين ولا وما كان لكم ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. خصائص لحبيب الله ورسوله - 00:11:35
صلى الله عليه وسلم لكن انظر لعهد الرسول هل فيه واحد من الفقهاء الاشواوس الائمة وهم كل اصحاب محمد ولا اخص جماعة منهم؟ كلهم هل واحد منهم الخامس ابدا هل واحد منهم خسيت؟ ابدا. هل في واحد زاد عن اربع؟ قلت لك يوم يحجون مئة الف او اكثر لحجه مع النبي. هل ينقل واحد من - 00:12:00

ناس عنده خير عنده خير لدينه ودنياه. ان واحدا من اصحاب محمد ساوي اكثر هذا في عهد حبيب الله ورسوله وهل في عهد امريكي حصل هذا؟ ما حصل. في عهد عمر حصل ما حصل. في عهد المئة سنة الاولى ما حصل. في عهد المئتين سنة ما حصل. في عهد الف - 00:12:27

واربع مئة وعشرين سنة السنة اللي احنا عايشين فيها دي ما اعلم اني واحد ينتمي الى الدين الحق فعل هذا لانهم يعلمون علم اليقين انه لما نزل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثوات ورباع حرم الله على على المسلم - 00:12:46
ان يتزوج اكثر من اربعة حاشا رسول الله. عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما غيلان الثقفي اسلم وعنده خمس نسوة. اما رحتم ان يمسك اربعا وان يفارق سواءهن - 00:13:05

يعني يمسك اربع ويخلي واحدة. يقول واحد منهم من الصحابة فعامدته كان عندي خمسة يقول لما اسلمت. عندي خمس. فعمدت لما نزل تحريم الزواج باكثر من اربع على ان الجاهلية ما كان عندهم عدد - 00:13:19
لا عندهم عدد في عدد نسوان ولا عندهم عدد للطلاق لو طلقها الف طلقه ما تحرم عليه بعدين عندهم على عاداتهم ولا عندهم للعدة للعدة عندهم عدة ولكن اذا اراد ان ان يذل المرء - 00:13:33

اه ان يزل المرأة قام وطلقها ويصبر عليها حتى تقرب عدتها وبعدين يوقع عليها طلقة تانية ويصبر عليها حتى ويصبر عليها حتى ويصلي ربعة وخمسة وعشرة ومثل ما قال ربي تكون تذروها كالمعلقة - 00:13:46

لهجت زوج تتمتع بزوجها وتستوفي حقه منها حقها منه. ولا هي مطلقة لتبحث بزوجها فيقول هذا فعمدت ابو خمس نسوان فعمدت الى عجوز معي لهي معي اكثر من خمسين سنة اولها عندي خمسون سنة فطلقتها - 00:14:06

وامسكت الاربعة الا اصغر منها في السن ولا ظلمها طبعا حقه ما دام حرم عليه ان يجمع بين اكثر من اربع حقه فقله تبارك وتعالى خالصة لك من دون المؤمنين بعد ما قال لا يحل لك النساء من بعد. وقلت لك اني كان يعدل - 00:14:26

وعنده قطر الانبياء اعطاهم الله قدرة في العدل لا يعطاها لغيرهم من غير الانبياء في معاشر النساء ما اعطاها لغيرهم لغير الانبياء. قلت لك سليمان ابن داود على مئة مرة في ليلة واحدة - 00:14:46
والله العصفير ما ادري تقدر على المئة في الليلة ولا ما تقدر وسليمان ابن داود مئة مئة مئة مئة مرة والنبي محمد ثبت في الصحيح

انه طاف عليهن في ليلة واحدة تسع مرات. يعني على هذه يجامع ويروح يتطهر - [00:15:05](#)

وينج اوي اوي مرة مرة يتوضأ فقط ومرة يغتسل بعد كل ما الواحد يغتسل ويروح للثانية ويروح للثالثة ويروح للسابعة ويروح حتى وصل لي التسع في ليلة واحدة هذي قوة اعطاها الله له. قوة في المقارنة في في للمرأة قوة في العدل والانصاف. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:22](#)

لانه كان يميل لعائشة حبا طبعيا ما هو ما له فيه دخل. ما له فيه دا كل انسان يحن على واحدة اكثر من الثانية. هذا ما هو ظلم ولا جور لانه ما يملك - [00:15:45](#)

الانسان انت كونك تحبني بحنين لولد من عيالك. اكثر من الولد الثاني انت ما تملك هذا وكلهم عيالك. كلهم اولادك. لكن ما تملك انك تخلي قلبك ينفث للجميع سوا. وخصوصا اذا كان عندك وعي لك لنفسك ولدنيك ولاخرتك. انا قلت لك لو ان عندي انا ولد او ثلاثة او اربعة او عشرة او اكثر وقال - [00:15:55](#)

انا لا يمكن وانا احرص على العدل بقدر طاقتي لكن هل معقول ان الولد اللي اذا سمع الاذان على طول يتهاى ويروح المسجد مع واحد يلا ابا وامه عشان يروحوا - [00:16:16](#)

الامام ابي صلي ما يفترى قال ما في شك. يكون هذا الولد منزلته في قلبي اكبر من الولد اللي يحرص على الدين وطاعة الله ينبغي ان يكون في قلب اكبر من الولد اللي ما هو على هذه المسألة. وهذا ولدي وهذا ولدي - [00:16:29](#)

كذلك الزوجات تكون عندك زوجتين او ثلاثة او اربع يمكن تهين الوحدة لعاطفة معينة باب الرحمة باب الشفقة ما بين الاحسان اليها لانها مسلا منقطعة او ما لها احد او يمين او يسار. تحاول انك تدخل عليها نوع من لكن النبي يقول اللهم هذا قسمي - [00:16:44](#) فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك يعني الحب الحب وكل اهل المدينة وكل نسوان النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم اجمعين يعلمون انه يحب عائشة اكثر منهم - [00:17:04](#)

واني كل حتى نسوان النبي اذا كان عندهم هدية لرسول الله يختاروا ليلة عائشة عشان يودوها لهم والاجنبيات في مدينة النبي محمد يتحينون ليلة عائشة عشان يهدون لرسول الله عند عائشة - [00:17:23](#)

وليس هذا ظلم. ولما مر من المرات واحدة من النساء عادت لها قصعة صحفة فيها طعام قامت من الغيرة وشلتها وضربتها كسرتها والنبي يقول غارت امكم او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:17:41](#)

وامرها انها تصلح الصحن يعني هذا امر جبلي لكن ما يقوى للانسان لكن الله يقوي محمد عليه الصلاة والسلام على العدل بين تيسك ولكن قال له خلاص انتهى لا يحل لك النساء من بعد - [00:17:55](#)

ولا ان تبدل به من ازواج ولو اعجبك حسن هون الا ما ملكت ميمته وبنات عنا احللن لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك ما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالتك التي هاجرنا معك - [00:18:12](#)

وامرأة بعض الناس يدعي ويذيعون الان ان الزواج من الاقارب شيء وهذا صحيح في الاصل عنده عادة جاهلية وعقيدة جاهلية ويكتبون ان نكاح الجريبات القريبات شين لان القرية العرب في الجاهلية كانوا يقولون استغربوا تمضوا يقولوا العرب في الجاهلية استغربوا - [00:18:31](#)

امضوا يعني اذا اذا استغربوا حتى لا تمضوا لان كون الولد يمضي يعني يطلع نضو. والولد النضوي يعني السجين الضعيف السقيم الضعيف يقولوا اذا اخذ الانسان بنت عمه يصير بينهم بجلة نوع من الحياء عند المقارنة - [00:18:59](#)

فلا يأتي الولد متكامل الاعضاء والخلقة بسبب هذا الضعف من بسبب هذا الغريزة اللي في نفس الانسان من استحياء ومن بنت عمه لكن يستحي من جمعة ما يجي منها ولد - [00:19:22](#)

الا انهم الا انهم في الواقع استغربوا انه يقول واحد منهم والمنجبات الغرائب. لكن لما يقول لي ربنا اول ما يذكر احنا وبنات عمك. صريح القرآن ولا يخجل طبيب ولا يخجل واحد مسلم يقول لا تزوجوا الاقارب - [00:19:38](#)

لا يخجل واحد ينتمي للاسلام. سواء كان طبيب او غير طبيب او دارس او غير دارس. ويقول لا تنكحوا الاقارب. ربنا يحليهم وبعدين

يباهي يكلم النبي يقول له اهلا وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك - [00:19:57](#)

كل الناس ما قد انفرج. كل المهاجرات منك وامرأة مؤمنة اللي لها خصوصية زائدة كمان في الخصوصية وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها بشرط انها ان وهبت لفها للنبي يرغب النبي في زواجها - [00:20:17](#)

فاذا حصل الرغبة منها ولاستقبال من رسول الله صلى اراد ان يستنكحه جاز له ذلك ولا يحل لغيره ابدًا بقوله خالصة لك من دون المؤمنين خالصة يعني خاصة بك. الشيء الشرعي تعمل خالصة بمعنى خاصة - [00:20:36](#)

يعني خصوصية لك كما قال عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا سبل ولا يحب الله يحب المحسنين. قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده - [00:20:57](#)

يأتي من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا يعني يشتري هي الله ما خلق النعيم الدنيوي من غنى ومال وخضروات وفواكه ولحوم زينة مرتفعة وركائب الا من اجل اهل الايمان - [00:21:09](#)

ولو كان ما في الارض مؤمنين لا تستحق اني ولا اطرد الغيث يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده - [00:21:29](#)

من الرزق قل هي يعني هذه الزينات للذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني ويشاركهم الكفار على سبيل التبعية لا على سبيل الاصلة. يشاركهم الكفار فيها عام على سبيل التبعية. لك لكن يوم القيامة لا يذوق حلاوتها كافر - [00:21:44](#)

خالصة لك من دون المؤمن. يقول هناك قل هي الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. يعني صافية مختصة باهل الايمان يوم القيامة. فلا يتمتع كافر بادنى درجات النعيم يوم القيامة. بل هو خاص خاص - [00:22:06](#)

باهل الايمان والاسلام الذين ماتوا على شهادة ان لا اله الا الله ولنبيهم بالرسالة صلوات الله وسلامه عليه سواء كانوا قبلي محمد حسام او او بعد مجيء محمد. وطبعًا لا يأتي لبال على محمد صلى الله عليه وسلامه عليه - [00:22:26](#)

وانا ذكرت البارحة ان عيسى عند منزل اخر الزمان ينزل النبي رسولا لكن لا يقرب شريعته الشريعة اللي جاء يحكم بها هي شريعة الله المنزلة على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:42](#)

ولذلك يقول كيف اذا نزل ابن مريم وامامكم منكم بعض الروايات هو انكم منكم وامامكم منكم تدل على ان نصلي خلف رجل في بعض الالفاظ تكرمة الله لهذه الامة. لما ينزل عيسى ويدخل من باب المسجد الاقصى وكل - [00:22:56](#)

الدجال آآ الدجال محاصر المؤمنين اهل المسجد. فعندما يسمع بعيسى عليه السلام نزل يهرب الى اللد. الى اللد من ارض فلسطين. لقرب تل ابيب فيهرب اليها الدجال يهرب اليها الدجال فيدخل النبي عليه الصلاة والسلام وقد اقيمت الصلاة والامام - [00:23:16](#)

يسووا الصفوف وجهه الى الشمال. وجهه الى الشمال وظهره للقبلة. ظهره للقبلة يعني هو على غرار المسجد النبوي. فاذا اه نظر الى عيسى يدخل يعرف فيتأخر القهقرة ويقول تقدم يا روح الله فيقول اتقدم ولك اقيمك يقول النبي عليه الصلاة والسلام تكرمة الله لهذه الامة يعني ان - [00:23:36](#)

بعض الناس يقول هذا هو منتظرين. انتم تقولوا المهدي من لو الارض جورا وهذا ما هو قادر يطلع من المسجد. تقولوا المهدي يملأ الارض عدا هذا محصور في المسجد ما يقدر يطلع من باب المسجد. لا ملأ الارض عدا ولا دافع عنها جورا. هذا الامام محصور ما قادر يتحرك. ويفرح - [00:23:56](#)

ويدخل على عيسى عليه السلام ويصلي معهم ثم يخرج ويلحق المسيح الدجال والمسيح الدجال طبعًا المسيح الدجال اللسان ذا لانها غلط. المسيح الدجال يلحقه عند باب اللد فيقف مثل مثل الحيوان اللي احس بالموت يقف ينتظر الجد - [00:24:16](#)

فهل يضربه ضري يقول ان لي عندك ضربة لن تقطعك فيضربه فيقسمه نصفين ثم يرجع في لحظات الى المسجد الاقصى واهل الايمان جالسون يسبحون ويهللون ويكبرون فيجلس معهم ويحدثهم تنزلهم في الجنة واذا الله يوحى اليه بانى اخرجت عبادا لا يد لاحد بهم فحرز بعبادي الى جبل الطور يعني باهل - [00:24:36](#)

المسجد الاقصى الى جبل الطور ويكونون يأجوج ومأجوج وقد شربوا كل ماء بحيرة طبرية ثم يجيء الى البيت فيدعو عيسى يخرج

الى الجبل الى جبل الطور ويضرع الى الله عز وجل فيسلط عليهم مرضا مرض يأخذ بهم فيخرون - [00:25:04](#)
ويخرج لهم من النتن والدود والزخم ما يكاد يفتن كل اهل الارض سيطر على الله عيسى عليه السلام الى الله فيبعث الله يعني
تحملهم الى ارض بعيدة ويكفي للمسلمين شرهم وبعدين يبدأ عيسى يكسب - [00:25:24](#)
الصليب ويريق الخمر ويقتل الخنزير ويحكم بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يقبل الا شريعة حبيب الله ورسوله صلوات
الله وسلامه عليه هذا القسم الثاني لفظ ومعنى موجه الخطاب للنبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن هتحتمل الصفتين -

[00:25:44](#)

الفرضية خاصة بالنبي محمد والخطاب لفظ ومعناه موجه لكن لا يمنع غيره ان يعمل به على سبيل الطاعة. على سبيل التبرع. على
سبيل النافلة. على سبيل طلب الخير. لكن القسم الثاني من القسم الثاني ما هو القسم الثاني - [00:26:06](#)
اسمي اللي هو موجه للنبي محمد لفظا ومعنى. يحن لاحد ان يقلد النبي فيه ولا يجوز لاحد ان يقربوا لان ما هو الصلاح ولا اكل وشرب
ولا هذا عرض عرض ومحرم - [00:26:24](#)

لا يحل لاحد ابدا ان يتزوج ان يتزوج امرأة وهبت نفسها له ولا ان يجمع بين تسع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله خالصة
لك بعد كلمة وامرأة مؤمنة ما جابها بعد النسوان التسعة جه في الاخر قال خذ امرأة مؤمنة ان وهبت نفس اهل النبي ان اراد النبي -

[00:26:41](#)

حاططها لك من المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم. يعني من غير مهر من غير مهر يدخل عليها قنبلة تسمية مهر ولا
تستحق مهرا ولا تحتاج الى ولي ولا تحتاج الى شيء. كن وليها رسول الله يتزوجها - [00:27:02](#)
بدون مهر وبدون اي شيء وغير النبي محمد لا يحل لرجل ان يتزوج امرأة بلا مهر لكن هل يشتري ذكر المهر عند العقد لا لا يشترط لان
بعض الناس يحسب انه ركن من اركان النكاح ده غلط - [00:27:19](#)

المهر ما هو ركن من اركان النكاح لصريح القرآن صريح القرآن لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
معنى ذلك جواز طلاق المرأة اللي انت عقدت عليها النكاح وصارت زوجة. لان اللي ما هي زوجة ما يقع عليها طلاق - [00:27:41](#)
الي ما هي زوجة ما يبقى عليها طلاق ما يبجي عليها طلاق ما يقع الا على زوجي. ما يقع الا على زوجة. فاذا كانت هي زوجة
وهو ما سمي لها مهرا ولا دخل - [00:28:09](#)

ما لم تمسوهن او فان طلقا قبل المساس ولا احد يصف المهر وان مات قبل ما طلق ولكن مات لها النهر كامل وترث ما كانت لها المهر
كاملا ما تترث لانها فرقت بمجرد بانته عنه ولا تترث - [00:28:22](#)

لها النهر كامل وهو لو ماتت هي لو ماتت هي يصير مستحقة للمهر. مستحقة للمهر ويتوارث هو والزوج واهلها مالا او تفرضوا لهن
فريضة يعني معناها هي زوجة ولك الحق ان تطلقها وانتوا ما صار بينكم فرض بس يا بت - [00:28:44](#)
انطلقها وما سمي لها برضه وش يصير؟ يقول لها امري سهل هي لابد من مهر لابد يكون عندها نية المهر من غير نية نهر لا يحل لهم
لانها خاصة بالنبي محمد - [00:29:06](#)

الزواج من غير مهر هذا خاص برسول الله فلا بد ان يكون في نية الاب او الولي او الزوج المهر. لكن ما اشترطوا بمعنى ما قالوا ان
عليك الف ريال الف ريال - [00:29:19](#)

الف ريال مثل المفسدين اللي يقولوا على مليون ومليونين الان هذا طبعا حالة غير فاذا اذا طلقها وهو لم يسمى لها مهر سهل وان ما
طلقها وعاشت معه ايضا هي تستحق المهر بس اي ما يقولوا العلماء كلهم مهر المثل - [00:29:32](#)
لها مهر المثل. من المثل مين؟ بنات عمها بنات عمها واهلها ام ما هي ما هي امها لانه ما هي اجنبية عنها وما هي من
بيت اخر - [00:29:53](#)

البيت الاخر اللي منه امها قد يكون نورهم قليلة ولكن الكلام على العائلة هذي اللي تنتمي اليها المرأة المرأة اللي متزوجة بدون تسمية
مهر. فيشب بنات عمها عمومته وعمومتها وش ما المهر عندهم وتستحق المهر مهر المن؟ وهي ما بتفترق كثيرا ما دام صرف دائرة

المثل بنات العام الامر فيها - 00:30:09

واذا اختلفوا تشح واحدة مرتفعة الوسط وخير الامور الوسط. يعني لا يرتفع بالحل ولا لان الاصل في الشريعة تحرير المهور بغدر

الطاعة لان كل ما قل مهر المرأة كثرت بركتها - 00:30:34

وكلما كثر مهرها قلت بركتها بقدر ما يتكاثرون في المهر تقل لي بركة المرة وكل ما يتجلون في المهر يكسر الله الخير والبركة في هذه المرأة يكثر الله الخير والبركة في هذه المرة. هذا القسم الثاني من اقسام توجيه الخطاب اللي مقتص بالتنبيه الاول اللي انا قلت

التنبيه الاول - 00:30:56

تعلق بخشب. ومن القسم الثالث يأتي الخطاب موجه للنبي محمد لفظا عليه الصلاة والسلام. ولكنه يعم امته وتشارك معه الامة

فيه اللفظ لما تقراه تقول هذا موجه للنبي خذ من اموالهم صدقة الدعاء النبي على طول ما فيها كلام - 00:31:20

موجه الخطاب لحبيب الله ورسوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك لهم هذا الاخذ في الاوليات

رسول الله ولكن يعم جميع ولاة امور المسلمين الى يوم القيامة - 00:31:43

ويعم الحكم جميع امة محمد عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة اذا الجماعة اللي قالوا من ادى الزكاة لانه يقول خذ والنبي ما هو

الآخر وصل عليهم والنبي ما هو مصلي لانه مات. هذا ما فهموا كتاب الله ولا - 00:32:04

اسرار الشريعة. ولا ايضا عرفوا فقه اللغة وان كانوا عربا يعني ما كل العرب يعرفون اللي يعرفون اللغة العربية. ان قلت لك عمر شيخ

العرب يخطب على منبر النبي محمد ويقرأ الآية او يأخذهم على تخوف - 00:32:20

فان ربكم لرؤوف رحيم. ويقول انا لا اعرف انا اعرف التقلب ولكني لا اعرف التخوف. عربي وما هو بعربي وبس عربي من قريش

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انا افصح العرب بيد اني من قريش - 00:32:37

وكلمة بيداني من قريش يسميه علماء البلاغة. تأكيد المدح بما يشبه الذنب. لما يقول بيد ان يمكن واحد يحسب ان هذه طعنة الا

ومزح زيادة في المرح يسميه علماء البلاغة تأكيد المدح بما يشبه الذنب - 00:32:54

يقول انا افصح العرب بين اني من قريش يعني معناها يزيد على ذلك اني من قريش فهي زيادة في تأكيد فتح في تأكيد فصاحته

وعمر من هؤلاء الفصحاء ومع ذلك يقول انا لا اعرف التخوف حتى يرد عليه رجل منه ذيل - 00:33:12

من هذيل ويقف ويقول يا امير المؤمنين هذه لغة قومي انا اعرفه ما وش يقول قومك. يقول قومي يعرفون ان التخوف معناه

التنقص يعني اما ان يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين يعني يكونوا في غناهم وصحتهم وشدتهم وكثرة اموالهم - 00:33:31

رايحين جايين في الدنيا ببسطة من الحياة والرزق والسعة ويأخذهم اخذ عزيز مقتدر في لحظة يصبحون هلك موتى لا نفعهم مال

ولا جاه ولا صحة ولا عافية ولا اي شيء - 00:33:55

او يأخذه في تخوف يعني الله قد يهلك القوم اخذ عزيز مقتدر بغتة في تقلبه او يأخذهم على توقف يعني شوية شوية. اما يسلط

عليهم جدبة وقحطة من قلة المطر - 00:34:09

او يسلط عليهم مثلا ولي ظالم او يسلط عليهم امراض وعاهات او يسلط عليهم عدو ظالم بايديه هذا التخوف. يعني يعني يقدم لهم

مقدمات لعلهم يرتدعون ويتوبون. او او يأخذهم على تخوف. قال فان ربكم لرؤوف رحيم - 00:34:24

يعني من رحمة الله واحسانه انه لم يأخذ هذا القسم بغتة لاني موت موت الفجأة اخذة اسف للكافر راحة للمؤمن ولكنه اخذة اسف

للكافر من شدة غضب الاعلى يغدوا يغدو مكة - 00:34:44

ولكن للرأي يعني يكون بعض الرحمة يسلط عليهم بعض الاشياء لعلهم يتذكرون ينتبهون. مازا دم في الغي والطغيان؟ يكونوا على

طغيان لكن اذا شافوا بروايد النقص من انفسنا. تبنا اليك يا رب ارفع عنا - 00:35:03

ما حل بنا من البلاء. فينتفعون بهذا التخوف. فالتخوف ان يأخذه شيئا فشيئا. يعني قليلا قليلا. قال له معك دليل يذكرون ان عمر؟ قال

له معك قيل على ما تقول من لغة نعم. يقول شاعرنا الهزلي تخوف الرجل من هاتانك انقرضان - 00:35:20

يعني انا السناقة حقي كانت السنام حقها قول كانه قبة من ارتفاعه وكثرة شحمه مرتفع عليها كانه قبة فوق فوق ظهر الناقة او الجمل

ومن كثر السفر بدت انطول السفر ووعثائي بدا ليخس. لاني من عادة الجمل انه يجتر ما في بطني. اذا - [00:35:39](#)

اجاع ولا قدامه علف ولا قدامه يعني اه شيء يأكله من العشب او او غيرها من العشب يبدأ اجتر واجتراره ده يطلع اللي في جوفه
عشان يتغذى منه اذا خلص اللي في الجوف يبدأ يتغذى من شحمه - [00:36:04](#)

يبدأ يمتص الشحمة ويعيش على الشحم ويبدأ ينقص الشحم اللي في البطن والشحم اللي فيه السنام حتى يصير مثل الابر بعد ما
كان مثل وضرب ومثل قال تخوف الرحل منها - [00:36:23](#)

يعني من طول السفر بدأ ينقص الرحل ينجس الرحل اللي فوق اللي هو راكب عليه. بدأ يأكل من لحم من السنام. تخوف الرحل منها
تامة كانت يعني سنام مكتنز مجتمع بالشحم مجتمع كأنه كنز كأنه كنز من الشحم. تخوف الرحل منها تامكا قردا يعني مكتظا -
[00:36:39](#)

كما تخوف عود النبعة السفن عود النبعة الخشب خشب النبع نوع يصير طويل جدا فيأتي مثل العرعر وغيره فيأتي صاحب المراكب
صاحب السفن عشان يعمل شراع عشان يعمل شراع لمركبه وسفينته في قطع النبعة اللي من اصلها يمكن حوالي ستة امتار -
[00:37:02](#)

خمسة امتار يعني اليد الطويلة اليدتين الطويلتين ما يمكن تحيط بها وبعدين يبدأ يبريه من اعلاه يبريه يبريه الى محل معين
يصير قاعدته في غاية المثانة واعلاه مثل الابرة. هذا يسمى السفن صلح - [00:37:27](#)

عمود الشراع العمود اللي يركب عليه الشراع يقول تخوف الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عودا نبعا تنجصوا فباخذ مني ويبريه.
عود النبعة السفن عود النبع الطويل ده السفن يعني المراقبي اللي بيصلح - [00:37:47](#)
المراكب اعمدة المراكب يسموها الساري اللي يتعلق عليها الشراع تخوف الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفينة لا يذكر
ان عمر قال عليكم من دواركم لن تضلوا قالوا وما ديواننا كلام صحيح كلام - [00:38:07](#)

يعني صحيح ان الانسان اذا درس اشعار العرب اذا دعوا وتمعن منها يقف على كثير من اسرار القرآن يا اخي اذا تنعم في كتب
اللغة ولا سيما المعلقات السبع والاشعار الثابتة عن العرب وبدأ يتمعن فيها - [00:38:23](#)
يحرث تفسير القرآن ويتلذذ ويعرف منه ما لا يعرفه لو لم يكن على هذه المثابة. وانا ضربت لك مثل في تفسير قوله تبارك وتعالى
ولكن لا تواعدن سرا ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - [00:38:43](#)

او اقننتم في انفسكم. علم الله انكم ستذكرون هون. ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً يعني تعرض للنكاح لا تقول لها
انا بتزوج لا يحل ابدًا لرجل يقول لامرأة كلام صريح وهي في عدة انما تزوجت ابدًا ولكن - [00:38:58](#)

التعريض فيقول لها والله انا مثل زوجتي والله انا ودي بامرأة صالحة يكون وصفها هكذا وعلى الوصف البيهقي لتعرف انه يلعب عليها
تلميع تعريض يسمى تعريض. ولاجل فيما عرضتم به من خطبة النساء. ولكن ولكن لا تواعدن - [00:39:18](#)
سرا كثير من العلماء يقول لا تتكلم بينك وبينها في السر ما هو بصحيح ذا ولكن المراد بالسرها الجماع يعني اياك اياك ان تطري
لها انك نشيط في الجماع او غيره - [00:39:37](#)

لا يحل لك ابدًا ولا ان تعرض بذلك حتى التعريض بهذا الباب لا تعرض به لان هذه سفاهة وسماجة وبعدين تعريض المرأة لخلق لا تأبه
كرامتها وعفتها وطهارتها. ولكن فلما يقول - [00:39:54](#)

لكن لا تواعدن لو قال ولكن لا تواعدن نكاحا او جماعا. البنت اللي بدك تستحي والقرآن تكرهي البكر فلا تجد فيه شيئا يغمسه عافها
من اوله الى اخره من اوله الى اخره - [00:40:11](#)

ولكن تجراه تجراه وتمر شيء لا يخدش العفة ولا يغير شيئا من الوقار وشهامة المرأة وكرامة ما في يعني لا تطريها هاي الناحية
الجنسية اللي يسموها الناس الناحية الجنسية ابدًا. لا تلميحًا ولا تصريحًا. لا - [00:40:26](#)
ولا تصريحًا. منين اخذنا هذا؟ يقول امرؤ القيس الا زعمت. الا زعمت. الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر امثالي على
زعمت بسباسة اليوم وحدة من جامعة عواشقاها الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت - [00:40:51](#)

الا يحسن السر امثاله فتجد تفسير كتاب الله في كلام العرب اكافر ملعون يجر يقود اهل النار في الشعراء في جهنم ولكن كلامه يحتج به كلام يحتج به في فهم اللغة - [00:41:17](#)

باعتباره لغوي والعربي لو تجي تقطع لسانه عشان يحرف كلمة ما يقدر. يعني العرب في خصوصاً قبل ما يختلطون وتخرّب اللغة وتخرّب اللغة. وبعدين ما يعرفون الرفع من الناص ولا في الاول بعثة الرئيس محمود في اول ما جاء كانوا ائمة الدنيا في اللغة توافقها - [00:41:34](#)

فلو جاء العربي جبته من البادية وجبت له كلمة منصوبة عشان يرفعها لا يستطيع لو تعطيه ملايين الملايين عشان ما لسانه لا يمكن ينطق بها لانه على السجية ما هو بالتعليب والدراسة. ما اخدها في الكلية ولا في ولا في ولا في المدرسة ولا في المعهد - [00:41:58](#) قطع من ابوه وامه في الاصل. قال ازاكستان لا يمكن. لما جاء في بوياء ذاك الاكاديساي وفلان. عند عند الخليفة العباسي ويقول اكن احسب او اظن ان النحلة اشد لسعة من الزنبور فاذا هو العقرب فاذا هو هي اوفى - [00:42:17](#) واياها وقال العرب يقول الاخر لما قالوا خلينا نجيب شاهد لما دخل عليهم البدو عشان ينطقها على حسب هوى بعض الناس. على بعض الموجودين عجز لا يمكن ينطق بحالة من هذه لغتهم - [00:42:37](#)

ما يمكن يعني ما هو بالدراسة او يقدر يحرف ما يستطيع يحرف العربي. هذا من فقه اللغة العربية قال الرب تبارك وتعالى وانا احلانا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت منك ما فعل الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبناتك - [00:42:53](#) وبناتي قالت كالتى هجرن معك وامرأة مؤمن ابن عبد لا اذا جاءت في اللفظ الثاني اضرب له امثال الان يكون اللفظ خاص بالنبي

محمد وعمومه مراد لجميع المؤمنين اول نقرأ منه على حسب ترتيب القرآن بالتجريب - [00:43:11](#) واذا كنت فيه كنت الخطاب موجه للنبي محمد واذا كنت في فاقمت لهم الصلاة واذا كنت في فاقمت لا الضمير في كنت للنبي محمد النبي يا محمد واذا كنت فيه فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائك - [00:43:31](#)

اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم في اخر الاية هذا اللفظ موجه للنبي. محمد خاص به لفظاً موجه له نظراً لكن جميع اصحاب محمد بعد رسول الله اذا حل بهم الخوف صلوا صلاة الخوف - [00:44:03](#) جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. كم من اطراف الاندلس من من جزء كبير من فرنسا الحالة الان وكل اسبانيا والى المحيط اللي يسمونه بحر الظلمات المحيط الاطلسي. والى بحار الصين والهند كلهم كانوا يعلمون علم اليقين ان صلاة الخوف مشروعة - [00:44:27](#)

وتفتح كتاب الشافعي تلاقي باب صلاة الخوف. تفتح كتاب الحنفي باب صلاة الخوف. تفتح كتاب الحنبلي باب صلاة الخوف. تذكر لي الائمة اهل الظاهر ما هو صلاة الخوف. كلهم الصلاة موجودة. اذا هذه ليست خاصة بالنبي. اللفظ موجه للنبي وعموم الامة مراد - [00:44:47](#)

واذا قال الله تبارك وتعالى من هنا خذ من اموالهم قلت لك كذلك. الخطاب موجه للنبي ويشمل جميع المؤمنين. ولاة الامور الى يوم القيامة اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:45:07](#)

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود. اقم الصلاة. خطاب جميل للنبي محمد لفظاً لا معنى موجه للنبي الافضل ولكن معناه يشمل غيره من المؤمنين اقم الصلاة لو دلوك الشمس. كلمة دلوك تستعمل بمعنى زالت وبمعنى غرباً. وكونها للغروب اكثر - [00:45:29](#) بدليل قوله الى غسق الليل يعني صلي اذا غابت الشمس. يعني صلاة المغرب الى غسق الليل يعني مغيب الشفق يعني شدة الظلمة اذا غاب الشك ومعنى ذلك يجي صلاة العشا - [00:45:54](#)

وقرآن الفجر يعني وصلاة الصبح ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني القراءة في صلاة الصبح تحضرها الملائكة لان الملائكة لله ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ملائكة النهار من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملائكة اثناء الليل من صلاة العصر الى صلاة الفجر - [00:46:10](#) اشهد فيسألهم ربهم كيف تركت من بعدي؟ يقول تركناهم وهم يصلون كما جاء في البخاري واتيئناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم

الدين فهذا الخطاب موجه للنبي محمد لفظا. ويعم جميع المؤمنين فكل من دلكت عليه الشمس من المؤمنين وجبت عليه -

[00:46:30](#)

ولا هو خاص بالرسول مع ان الخطاب موجه للرسول اقم الصلاة. اذا قال الرب تبارك وتعالى في سورة النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اللفظ موجه للنبي اذا قرأت القرآن. يجي واحد جاهل يقول لي هذا خص احنا ما نتعود نقول له لا -

[00:46:49](#)

كل اصحاب محمد في عهد محمد في حياة الرسول بينهم صلوات الله وسلامه عليه والى يومنا هذا فهم جميع

المسلمين انهم يتعوذون بالله من الشيطان الرجيم اذا قرأوا القرآن - [00:47:10](#)

الخطاب موجه باللفظ للنبي محمد. ولكن معناها للجميع. ندخل من اموالهم صدقة. فهو يزكيهم بها ومثل ما يقول واما ينزغنك من

الشيطان نزغ فاستعذ بالله كل من نزغه الشيطان ينبغي له ان يستعذ بالله - [00:47:27](#)

فاستعذ بالله انه سميع العين في سورة الاعراب. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله في سورة حميم السجدة دكتور حبيبي السيدة فكل من حس احس لان الشيطان ينغز فيه وينفخ فيه ينبغي ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم

من الشيطان الرجيم لانه قال تستعذ بالله انه هو السميع العليم - [00:47:46](#)

استعذ بالله انه هو السميع العليم. فعليك اذا حسست بان الشيطان ينفخ او ينغز او قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله

السميع العليم من الشيطان الرجيم. اللهم انا نعوذ بك من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه. تستعين بالله من شره. هذا حق لك. اذا ما هو

بخاص بالنبي اللفظي موجه للنبي - [00:48:07](#)

والحكم عام والحكم عام. ومثل قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. الخطاب موجه للنبي في النبي

وهو مردي عموم المؤمنين بذلك قوله اذا طلقتم النساء - [00:48:27](#)

فطلقوهن لعدتهن واعفوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الى اخر الاية. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين

والمنافقين هذا موجه ولكن عمومهم لجميع المؤمنين ينبغي ان يتقوا الله وان يخافوا الله. وان كان الظلم اتقاهم لله واخشاهم لله عز

وجل - [00:48:43](#)

يا ايها النبيون لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك الخطاب موجه لفظا للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ولكن في اخرها

يقول والكل يعني اما تقرا الاية تقريبا كلها تقول هذي خاصة بالنبي - [00:49:05](#)

الاية الاولى تقول خاصة بالنبي. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضك كل الخطابين. تبتغي مرضات ازواجك قد فرض

الله لكم تحلة ايمانكم فنعرف منه ان المراد عموم المؤمنين. وانها نعمة امتن الله عز وجل بها علينا - [00:49:21](#)

وخص بها امة حبيبه سيد المرسلين محمد سلام لان كان اللي يحلف على يمين قبل النبي محمد من اتباع الانبياء لا كفارة لمن ولا بد لو

حرم حلالا او حلف على يمين لابد ان يأتي بها او يكون حائثا يستحب صنعة الله وغضبه - [00:49:44](#)

لكن ربنا تفضل على امة محمد عليه الصلاة والسلام فاذا من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأتى الذي هو خير وليكفر عن

يمينه قد فرض الله لكم شرع الله لكم تحلة ايمانكم. والله مولاكم يعقوب لما حرم على - [00:50:05](#)

اكل لحوم الابل ما احلت له ولا لقومه كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة فهذا

شرائع الاسلام فاذا جاك واحد زائغ القلب - [00:50:30](#)

مريض الدين مختل الشعور والوعي والفهم وبعفاهم فهمي في القرآن يقول لا هذا هو الفهم فاذا وجد رادعا اذا وجد رادعا يقف عند

حده حتى ولو ادى ذلك الى قطع لسانه - [00:50:48](#)

حتى ولو ادى ذلك اذا تجرأ على كتاب الله او استهزأ بسنة النبي محمد المفروض ان ده لا حياة له بين المسلمين يعني ارتاد فيؤخذ

ويحبس ويجيب له العلما يقولون وش عندك من الاعتراف ويبدون - [00:51:07](#)

كما يشرحون له بلين ورفق ان استجاب فالحمد لله وان تاب فالحمد لله وان لم يجيب خده ردة اذا سخرة من كتاب الله وسخرة من

سنة رسوله اذا سخر من القرآن او سخر من السنة - 00:51:27

ولكن يوم فسد الناس وصار اكثر الناس لا يعبأون يجي الولد والتد واليمين واليسار ويتكلمون في كتاب الله وسنة رسوله كأنهم اهل العلم كأنهم اصحاب محمد في تفسير كتاب الله - 00:51:41

يلعبون بكتاب الله المرتدين ارتدوا بسبب هذا الفهم الخاطي وقاتلهم شيخ المسلمين ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال والله لو منعوني عقالا نوعا قال كانوا يؤدوه على عذرة لقاتل - 00:51:56

واقوى اطمئن جميع اهل المدينة على ما فعل ابو بكر فكان اجماعا منعقدا مع كتاب الله وسنة رسول الرسول وسلم يعني الدليل على ذلك كتاب الله والسنة الصحيحة بين رسول الله واجماع اصحاب محمد ولم يختلف احد من اهل الاسلام - 00:52:11

ان ابن اسلام اللي اهل السنة والجماعة بان اجماع الصحابة حجة. الخلاف في غير الصحابة. الخلاف في الاستدلال بحجية القياس. هذا القياس حجة ولا ما حجة؟ في الفقه والاكل والفقه اطبقوا على ان اجماع الصحابة حجة - 00:52:32

كل علماء اهل السنة جماعة اطبقوا على ان اجماع الصحابة اجمع الصحابة ما علم ابدا ولا نقل ان واحد انكر على ابي بكر على عمر او انكر ولو بينه وبين واحد او اثنين عاب على ابا بكر ما فعل - 00:52:48

فكان اجماعا منعقدا على صحة ما فعل امام المسلمين. وشيخ الامة بعد حبيب الله ابو بكر رضي الله عنه انتهى الان التنبيه الاول التنبيه الثاني الواقع اني انا صرت استنكره او يعني من سنوات ما هي بطويلة - 00:53:04

حوالي عشر سنين خمستاشر سنة كان قبلها قبل العشر سنين او حولها او خمستاشر سنة يندر ان تسمع رجلا من اهل السنة والجماعة ان يقول اذا ذكر النبي محمد انه يقول صلى الله عليه واله - 00:53:25

ابدا ينظر انا اقول ما كان ممنوع لان اللي يقوله ده ما هو خارج عن الملة اللي يقول صلى الله عليه واله مسلم ما هو بخارج عن الملة لكن مخالف لهدي اهل السنة والجماعة - 00:53:42

وانا ضربت بس اذكر قلت لكم اظن منك ايام انا جالس في الغرفة اللي في ركن المسجد. كان يصلي في الشارع رحمه الله وبعض المشايخ وقضاة المحكمة وواحد دخل قاله ما ذكر اصحاب محمد - 00:54:00

ما قلت له ليش تقول كده قال لان التشهد ما في الا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فلم يذكر الا - 00:54:15

قلت له هذا ورد معين في مكان معين ورد معين في مكان معين هل يجوز لك ان تقرأ القرآن وان راكع؟ قال لا هل يجوز لك ان تقرأ القرآن وانت ساجد؟ حاضر كلامي هذا الشيخ حامد الحربي القاضي في المحكمة - 00:54:40

وحاضر بعض القضاة نعم. حاضر كلامي ده والقصة هذي هل يجوز لك ان تقرأ القرآن في التشهد قال هل يجوز لك ان تقرأ القرآن وانت جالس بين السجدين كلا لكن التشهد قلت له يا اخي انا اقول لك ان هذا ورد معين في ما دام في صلاة معينة ما نغير - 00:55:05

يعني ما نقول في التشهد الله اشهد اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ما نقولها الاذن اللي ورد عليه وعلى اله. فنحن نتمسك باللفظ الذي ورد عن حبيب الله ورسوله في افضل الصلاة في التشهد - 00:55:28

في افضل صيغ التشهد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ولكن في غير التشهد ان قلت واله بس ينبغي لك ان تحرص على اصحابي لان معك دليلين - 00:55:42

المهم حسيت ان الاخ الشيخ اللي كان يتكلم معي ما هو مقتنع بالحيل ما قلت لي يا شيخ لا تتعب نفسك ولا تتعبني معك. عندنا في الغرفة تليفون ابكلم الشيخ ابن باز الان - 00:55:57

وادق السماع وحاضر الشيخ حمد الحربي. اللي موجود قاضي في المحكمة الان وانا اذكره بالتحديد كان معنا حوالي ثلاثة ايضا او اربعة وقلت له انا اكلم الشيخ ابن باز الان وخليك انت تفاهم معه - 00:56:11

انا بحولك على مالي ودقيت السماعه لان اهل الرياض يصلون قبلنا بحوالي نص ساعة. فيوم دقيت السماعه ويرد الشيخ ابن باز قلت له عندك الشيخ فلان الان قال كذا وقال كذا قال اعطيني اياه - [00:56:26](#)

قلت له هذا هو ويسمع الموجودين يسمعون جواب الشيخ قال يا شيخ ما ينبغي لك هذا اهل السنة والجماعة يضيفون اليه اصحابه. والله يقول هو الذي يصلي عليكم وملائكته. ويقول وصل عليهم ان - [00:56:40](#)

فاقتنع الشيخ اقتناعا كاملا جاية من فتوى ان الشيخ ابن باز ولم اسمعها منه بعدها ابدا فلكن كثر الناس الان اللي تسمع منه يقول وعلى اله ليش؟ قالوا عشان التشاوت فيك. انت في التشهد لا تغير. ولا تبدل في التشهد. لكن شف علماء اهل السنة والجمال في مشارق الارض الاحنا - [00:56:57](#)

والمالكية والحنابلة اللي ملئ الارض والسمع والبصر شوفوا وش يقولون وقول مثلهم هذا هذا المثل لكن ايش تمنع اذا كان ربنا يقول للقوة صل عليهم هذا التنبيه الثاني وصل عليهم. الخطاب موجه للنبي محمد. وهو لفظه موجه للنبي محمد ومعناه لعموم المؤمنين. ابن - [00:57:20](#)

اورد في تفسير الاية دي عبارة بس انا الحقيقة ما وقفت على الكلام اللي قاله ابن كثير هو يقول ولذلك جاء في الحديث ولذلك جاء في الحديث بعد ما ساق حديث البخاري حديث عبدالله بن ابي اوفى - [00:57:45](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول عبدالله بن عوف كان اذا اوتي بصدقة قوم صلى عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى هذا هو صحيح ما في اشكال ولا ريبه دليل واضح مثل الشمس - [00:57:59](#)

ولكن بعدها قال وفي الحديث في التفسير اللي موجود بايدي المسلمين في مجال وجاء في الحديث ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله صلى الله عليه وعلى زوجي قال صلى الله عليك وعلى زوجك. انا والله ما عرفت سند الحديث هذا - [00:58:16](#)

يعني انا انسب لابن كثير لاني انا اذا ما كنت اعرف سند الحديث من صحة او ضعف او غيرها انسبه لعالم مأمون والعالم الماموس يكون حديث صحيح. لاني انا ما احكم لا انا اطمأنت انه اقف على السند واعرف منين جاي ومن وين رايح - [00:58:35](#)

لكن ما دام بس انا ما كتبت في كتابي. يعني في تفسير الاية دي ما ذكرت هذا الحديث لاني ما وقفت انا على صحته. بس ابن كثير يقول كما جاء في الحديث ان امرأة - [00:58:52](#)

قد اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي قال صلى الله عليك وعلى زوجك ثم يا اخي ربك في القرآن العظيم يقول هو الذي يصلي عليكم - [00:59:02](#)

وموجه الخطاب للنبي محمد ولا لجميع المؤمنين لجميع المؤمنين. هو الذي يصلي عليكم وملائكته. ما دام صلى علينا رب السماوات العلى ليش تحرمنا منها؟ ليش تضيق علينا وتحرمنا؟ قل اللهم صل على محمد - [00:59:16](#)

وعلى ال محمد واصحاب محمد وازواج محمد وذرية محمد ومن تبعهم ونهج منهجهم الى يوم القيامة ما تكون وفيت وشفيت ودعيت لنفسك ولغيرك وانت تعلم علم اليقين ان اي دعوة تدعوها لمسلم لك مثلها - [00:59:36](#)

انت اذا اصبحت امسييت وقلت ربنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. تعرف كم دعيت لواحد مليون مليونين مئة مليون مئات المليارات من المؤمنين اللي ماتوا من عهد رسول الله الى اليوم انت دعيت لهم كلهم. والملك - [01:00:04](#)

يقول ولك مثل ذلك الملك الموكل يقول ولك مثل ذلك. اذا قلت ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا الملك ولك مثل ذلك - [01:00:23](#)

فدخلت في خير كثير وعم خيرك لك ولغيرك من المؤمنين الى يوم القيامة فليش تحرم نفسك والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سمعت احد المشايخ بسم الله سمعت احد المشايخ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد ويخطئ في التشريق - [01:00:37](#)

وينزل الوحي لتصفيح هذا الخطأ. وين هالتشريع؟ التشريع ما يخطي فيه رسول الله ولا يكايده فيه. الرسول ما يجتهد في التشريع

انما لو حصل شيء مثل مثل الفداء للاسرى يوم بدر وقبول الفداء هذا ما يقال - [01:01:01](#)

التشريع خير بين امرين اختار ايسرهما. ما يقول اخطأ محمد ولا ينبغي لعاقل واحد يكرم محمد يقول اخطأ النبي محمد والله ما

تستطع تقول لابوك اذا كنت تكرمه ابويا اخطأ. وتنسب الخطأ لاكم خلق الله وافضل خلق الله - [01:01:21](#)

هل يختبره بعدين يعلق؟ لو قلت حكم بغير الاولى او بكذا بعدين لا عنف ولا عتب وانما الكلام يقول تريدون ما قال لمحمد تريدون

عرض الدنيا والله يريد قال تريدون المؤمنين اللي هم اختاروا اللي يعني ابو بكر هو اللي قال - [01:01:41](#)

احبابك وقومك عشرتك. وعمر قال اقتلهم ولم يخير بينهم الا اختار ايسرهما فاختار هذه ينبغي لحفظ الالقاب مع رسول الله والادب في الالفاظ مع النبي محمد عليه الصلاة والسلام الله سبحانه يقول لا تجعلوا دعاء ربنا في القرآن لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم. كدعاء

بعضكم بعضا - [01:01:59](#)

ما ينبغي للانسان ان يعامل الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعامل يعني الناس المكرمين عنده يعامل فوق ما يعامل المكرمين هو

بشر ولكنه افضل البشر واکرم البشر واکبر نعمة من الله بها على الانسانية كلها - [01:02:20](#)

هل يجوز زواج المسلم من يهودي او نصراني؟ نعم يجوز للمسلم ان يتزوج يهودية او نصرانية وهي على دينها وهي على دينها وطبعا

الولد ولدها يتبع خير الابوين ديناً. لان القاعدة ان الولد اذا كان بين ابوين احدهما عبد - [01:02:34](#)

والاخر اذا يتبع الامة حرية ورقة يتبع الامة حرية ورقة. ويتبع خير الابوين ديناً. اذا اما كن مسلماً تتزوج نصراني تأتي تكاد تكون

مرتدة عن ان تعرفوا دين الاسلام يعني مسلم يزوج بنته اليهودي او نصراني هذا لا يعرف شريعة الله - [01:02:52](#)

ولا يفقه شريعة الله وهذا من اكبر الجرائم التي ترتكب الان بان تتزوج مسلمة يفتريها يهودي او نصراني اما كون ان المسلم يفتري

يهودية نصرانية ما بيهينها لان العملية عملية تكريم - [01:03:14](#)

عقد الزواج اذا كان تحتك يا وزير الاقتصادية انت خدتها على لا تعنف على هويتها ولا نصبيتها ولا تهينها ولا تذللها اخذتها صارت عيال

لكن ينبغي لك والا تسمعها كلمة تزعجها - [01:03:30](#)

ادعوا باللين والربق الى شريعة الله يهديها ويتوب عليها لكن يجوز لك ان اما لو كان اليهودي ولا نصراني تحت مسلمة يبي يعرف

قدرها. احنا نؤمن بموسى وعيسى وهم يكفرون بمحمد - [01:03:48](#)

فكيف يا بتلاقي مسلمة تحت يهود وصدي تكريم؟ ويسب نبيها ويكفر بنبيها. لكن احنا يهودي نؤمن بما باصل دينها. باصل دينها يا انها

من في الاصل تتبع موسى عليه السلام فيما تزعم هذا هو - [01:04:02](#)

هل الخضر عليه السلام رسول ولا نبي؟ والله يا ولدي لا رسول ولا نبي لانه لم يثبت في خبر صحيح عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الخضر نبي او رسول - [01:04:17](#)

وكونه يعلم من الله انت تصبح وتقول اللهم زدني علماً اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني. وربنا يفتح عليك ويشرح صدرك

ويعلمك ويفقهك. في كتاب الله وفي الامور ما كانت تخطر لك على البال - [01:04:27](#)

هذا من فضله عليك. وكون الملك ينزل ملك ينزل ويكلم رجل بكلامه يعلمه امور ما تدل على ان يصير الماء اللي جاهل ملك رسول

اني قلت لكم ضربت انا امثلة واوحيتها الى موسى ارضعيه. فاذا خفت عليه وهي ليست نبيا عند جميع اهل الناس. واحد الى مريم كذا

وليست عند احد من الناس. لان - [01:04:43](#)

الا رجال النوح اليهم ولما ارسل رجل اراد ان يزور اخا له في قرية فأرسل الله له ملكا على مدرجته. فلما جاء قال له اين تريد؟

قال هذه القرية - [01:05:03](#)

قال ما تريد؟ قال ازور اخا لقال هل بينك وبينه نعمة ترب علي الله وعليك نعمة تربها؟ فقال لها الا اني احب فلان قال اني رسول الله

اليك ان الله احبك - [01:05:17](#)

يعني بسبب حبك لهذا او كما قال صلى الله عليه وسلم هل من كلمة توجيهية فيما يتعلق بليلة السابع والعشرين من رجب هل ليلة

سبعة وعشرين رجب يا ليلة انت اللي في السعودية اللي يقولونها - [01:05:27](#)

افتح كتب التفسير وكتب السيرة النبوية افتحوا كتب السيرة النبوية وكتب التفسير وكتب التاريخ الاسلامي ابن كثير وغيره يقول عليك الاسراء والمعراج هل هي سبعة وعشرين هل هي ثلاثة وعشرين؟ هل في رجب؟ هل هي في رمضان؟ هل هي في كذا؟ اقوال عديدة في ليلة في ليلة - [01:05:43](#)

الاسراء والمعراج قبل الهجرة بسبعطعشر شهر او بعشرين شهر او بستين او بكذا فلم يثبت خبر صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين ان ليس لك سبعة وعشرين - [01:06:08](#)

واحتفالات الجهلة والعمه والرعد الدهن لا اصل لها في دين الله قوله تبارك وتعالى الا بسلطان في سورة الرحمن. السؤال ما معنى الا بسلطان؟ هل هو العلم او القوة؟ والله يا ولدي لا علم ولا قوة ولا سلطان - [01:06:20](#)

لا علم ولا قوة يقدر بها احد ينفذ من ملك الله يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض يعني من ملك الله ان قدرتم تهربوا من ملك الله فاهربوا - [01:06:37](#)

ان كان عندكم سلطان اهربوا بسلطانكم ولا سلطان له لا تنفذون الا بسلطان. ان الله الملك له يفعل ما يشاء. وقد تلد اللفظ هالاياام في قوله تبارك وتعالى ما من مال الكافرين من حميم - [01:06:57](#)

ما للظالمين ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع هل في حميم لكنه لا يطاع؟ وهل في شفيح لكنه لا يطاع اصل لا شفاعه ولا طاعة لا شفاعه في الكافر - [01:07:16](#)

يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا ينصر الا من رحم الله. اهل الايمان هم اللي فيهم الشفاعه اهل الايمان هم اللي تنفعوا شفاعه الشافعين اما الكفار لا ترفعوا شفاعه الشافعين - [01:07:35](#)

ما للظالمين من حميم ولا شفيح. اذا سمع كلمة يطاع يحسب انه يمكن يكون حميم وشفيح بس ما يطاع يقول لك لكن لا سمع ولا طاعة ولا شفاعه ولا طاعة مثل بيت امرؤ القيس على لاحب لا يهتدى بمناله على لالع - [01:07:45](#)

عفاريت طويلة غير معبده على لاحب لا يهتدى بمناره. اذا سافه العود لا يهتدى بمناله يعني هو يريد لا اهتداء ولا منارة لا عليه مناب يهتدى به ولا فيه شذا اصلا ما يعرفه احد ما يضربه ما مشى فيه الا نيجول. امرأة الخيل - [01:08:05](#)

فاذا قال هنا لا تفوزين بالسلطان ما معناها ان يجي واحد اسمه سلطان ولا واحد عنده سلطان ولا واحد اسمه كذا انه يقول طلع طلع اذا ما حصل السماوات واقطار الارض - [01:08:24](#)

هذا تحت السما والسما المبنية لا يصلها احد سبق محفوظة وجعلنا السماء سقفا محفوظا. وهم عن اياتها معرضون. فالسما محفوظ لا يصل اليه احدا من خلق الله ولم يفتح لادمي الا لمحمد ليلة الاسراء والمعراج لما كل ما يفتح جبريل استفتح جبريل فيقال من؟

يقال جبريل قبل - [01:08:38](#)

معك لانه شفاف اللي جوا يشوفوا اللي برا بس ما يعرفونهم. من؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم. قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعلم المبعث لنا. وبعدين كونه يطلع عيسى عليه السلام ويصير في السماء الثانية. السماء

الثانية عيسى - [01:09:02](#)

ويحيى ابني الخالة هذا ايضا كذلك خصوصية لعيسى عليه السلام حتى يرجعه الله الى الدنيا حتى يرجعه الله الى الدنيا. وما عدا ذلك ما يرقى احد ابداء ولا تفتح لاحد ابداء. بحال من الاحوال - [01:09:22](#)

حتى الارواح اذا وصلت تنفي اذا كانت طيبة وترد وتوضع في كذا ولكنها ما تدخل السماوات محفوظ السماوات لا علم يا ولدي ولا قوة اللي انت بتقول عليه ما هي عورة المرأة - [01:09:39](#)

عند المرأة والله جماعة من اهل العلم يقولوا عورة المرأة عند المرأة كعورة الرجل عند الرجل عند الرجل. يعني معناها الرجل من السرة للركبة من السرة للركبة. ويقولوا المرأة كذلك. ولكن بعض اهل العلم يقول لا يحل بعضهم ما هو بكثير ترى. القول هذا

ما هو لكثير من اهل العلم - [01:09:56](#)

لا يحل لامرأة مسلمة ان تتزين عند امرأة يهودية او كافرة ولا ان تبزي الذهب ضاع ضدها ولا ساقها. بدليل قوله تبارك وتعالى في الذي

يجب علينا ان تستتر او نسائهم - 01:10:22